

عبدالله الخزام:

القوة والدريه طفاحي
صيد الهامور

عبدالله الخزام حذاق عشق مسكة الخيط ونبرة السمكة تولع بالبحر وهوأياته من الصفر على يد والده فكانت الأسياف أول محطاته، تفنن بصيد الشمال حتى منع الجون وبعدها انتقل إلى محادق الجنوب وعرف أسرار صيدها.. صفحة 'بحري' اليوم دخلت معه حديثاً عن ذكريات الصيد الأولى وأين أفضل أماكن الصيد حالياً وأسباب تعلقه بأمر المرامد وقاروه وأين تكمن الخطورة بصيد أنواع 60-60 و25. كما أطلعنا الخزام على أفضل الطرق الحديثة بالصيد وكيفية الإمساك بالهامور وإلى ماذا يحتاج ومعلومات قل نظيرها تجدونها في هذا الحوار.. فإلى التفاصيل.

ويومها توفقتنا وكان صيدنا جندع ودويمه من الأحجام المحترمة متر ونصف فوق وكانت هذه الرحلة أولى تجاربي بصيد السمكة.

صيحة جديدة في عالم الصيد

ويقول: مما لا شك فيه ان تنوع وتطور طرق الصيد جعل الشخص يبحث ويتعلم كل ما هو جديد ومميز ووافر بصيد الأسماك وقد كانت السنارة أولى تجاربي في التسعينيات كما ذكرت قبل قليل وكانت ناجحة مع الوقت خصوصا بصيد الشعن، أما الصبحة الجديدة في عالم الصيد فهي «المباكر وجق»، فهذه الطريقة فعالة جدا مع أغلب أنواع الأسماك وخصوصا الشعري الكبير والبالول والنيسر وساقوم الكبير والعجول بالركسة حتى بتجربة هذه الطريقة في النوبي ولكن في النهاية لا تغني أي طريقة حديثة بالصيد عن الخيط العادي وامتعة احساسك بالنبرة، ولا تنسى الدريه هي الأوفر حظا للهامور سواء بالقوة أو طفاحي.

محادق الجنوب وقطعها.. مفاجات

ويتابع: من أفضل أماكن الصيد عندي ودائما أتردد عليها هي أم المرامد وقاروه وذلك بسبب تعدد القطع التي تحتوي على الصيد، وأيضا تنوع الأسماك وكبر حجمها وأكثر الأسماك التي تغريني هي أسماك النيسر الكبيرة الحجم والشستينو بالمختصر المفيد محادق الجنوب وقطعها وأسماها مفاجات بالصيد.

بالبجانب قطعة شيخان خصوصا في شهري أكتوبر ونوفمبر الجاري وأيضا في هذا الوقت التشخيص حلو في أم المرامد مع جزة المياه وعند الوقفة قط خيطك، وأيضا في الجنوب تحصل الفسك بأم المرامد وقاروه وأفضل طريقة لصيد تصغير الميذار وتحط ربيانة صغيرة بالميدار بوقفة المياه والهامور والبالول داؤه الدريه عند عارض أم المرامد بالوقفة طول الموسم دون استثناء.

محادق الجنوب وقطعها.. مفاجات

ويتابع: من أفضل أماكن الصيد عندي ودائما أتردد عليها هي أم المرامد وقاروه وذلك بسبب تعدد القطع التي تحتوي على الصيد، وأيضا تنوع الأسماك وكبر حجمها وأكثر الأسماك التي تغريني هي أسماك النيسر الكبيرة الحجم والشستينو بالمختصر المفيد محادق الجنوب وقطعها وأسماها مفاجات بالصيد.

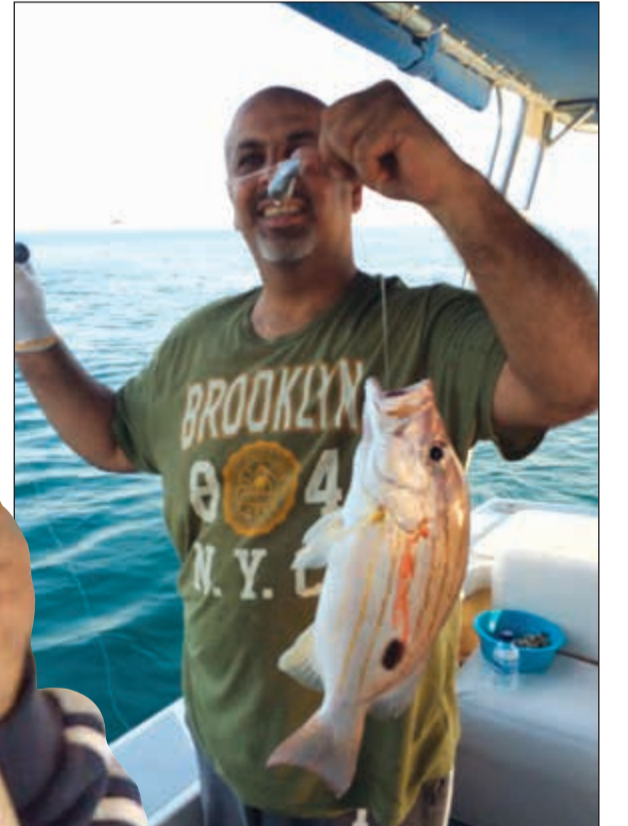
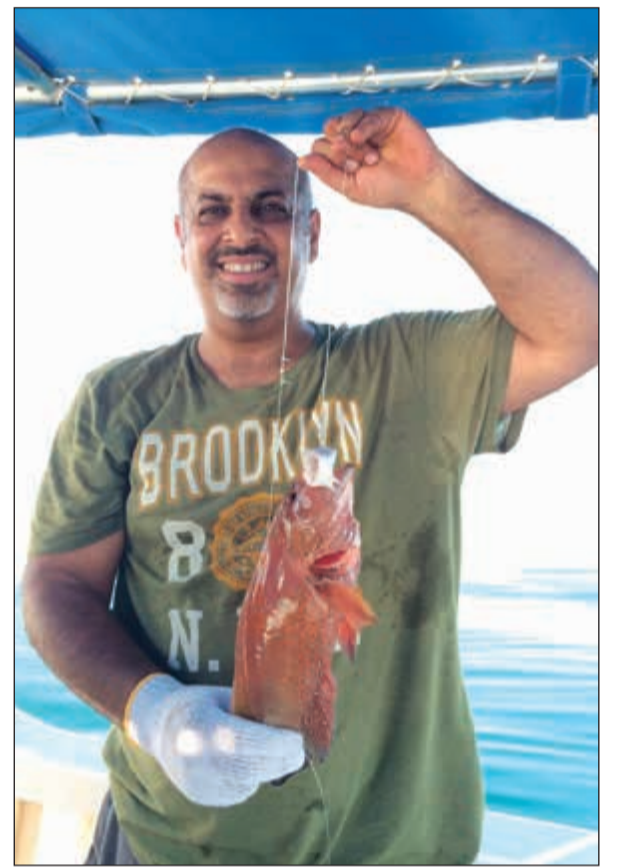
أول تجاربي

ويضيف: من أجمل الطلعات البحرية التي خضتها وهي بصراحة كثيرة ولكن طلعة سنة 1998 كان لها اثر كبير في نفسي حتى اليوم وكنت طالعا مع المغفور له بإذن رب العالمين لافي المطيري والأخ رباح الرياح وكانت طلعة تشخيص صوب الشعبية

البحر والصيد من أجمل الأشياء التي يجب ان يعرفها ويتعلمها شبابنا لأنها كانت مهنة الآباء والأجداد واليوم أصبحت هواية يمارسها البعض لتقضية وقت فراغهم بشيء مفيد وآخرون لممارسة الحداقة وصيد الأسماك، وقد تولعت بهواية الحداق ومسكة الخيط ولطشة السمكة من نعومة أظفاري عندما كنت أرافق والدي، ربي يحفظه، للصيد على السف صوب عمارة الخالد وكان يعطيني خيطا ويصير ويعلمني أشلون اشك النيمة بالميدار وأكثر صيدنا وتعلمنا على المجوة والزمير، وعندما كبرت وفهمت لعبة الصيد بدأت اعتمد على نفسي وأذهب مع الأصدقاء إلى محادق كثيرة سواء شمالية أو جنوبية وأرجع وطراي فيه صيد.

صيد الجنوب متعة وتنوع أسماك

ويضيف: بعد منع الحداقة من الصيد داخل الجون أصبح صيد أسماك الشعن أصعب على الكل وذلك بسبب بعد محادقه فأصبح الواحد مئا يتغني إلى أنواع 60-60 وأقوا 25 وأنا شخصيا اعتبرها خطيرة لقرتها من المياه الإقليمية وهذا سبب كاف بالنسبة لي ان أتجه لصيد الجنوب ومنتعة تنوع المحادق هناك واختلاف أحجام وأنواع الأسماك أيضا، وأنا أفضل



نتعنى لها بقعة شيخان ويسمونها قطعة بنيدر وموقعها مقابل بنيدر بـ 13 كيلو وينفس هالمكان يحضر البالول بالدريه، وأيضا هناك أنواع أخرى من الأسماك لها عشاق كثر أمثال السبيطي معشوق الحداقة ويتواجد عادة بالدعية وصوب الشاليهات الجنوبية بالخور خصوصا أيام الأسبوع ويكون الخور هادئا وأفضل بيمه حق صيد السبيطي بالخور الزوري والميد.

منغصات تعكر صفو الصيد

ويتابع: مع متعة الحداق لا بد من وجود منغصات تعكر صفو رحلة الصيد مثل تنزيل وتصعيد الطراد من المسنة وعدم احترام البعض في ركن سياراتهم وعرباناتهم وأيضا إذا كان معاك عليمي وأيضا الصيد الجائر من القراقرير والمشابك استنزف خيرات بحرنا ولم يعد الصيد كما كان فاليوم الواحد ينزل ويتعب ويتعنى للمقوعه وفي الأخير يرجع فاضي فبحرنا أضي الكريم اخترب ولم يعد الصيد يسوى التعب.

ختامية

ويختتم الخزام قائلا: أتمنى للجميع السلامة أولا والتوفيق بالصيد وأرجو وأدعو اخواني الحداقة للمحافظة على بحرنا وعدم رمي المخلفات فيه والاهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة والتوفيق للجميع بالصيد.

